تلقته أصناف الملائك بهجة ... بمقدمه الأسنى على ذلك السنن .

تقول له أهلاً وسهلاً ومرحباً ... بخير فتى وافي إلى ذلك الوطن .

أبو الحسن النيسابوري .

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين القاضي أبو الحسن ابن الإمام أبي سعيد النيسابوري أحد رجال الدهر علماً ورئاسة وسؤدداً . عرض عليه المطيع ﷺ قضاء بغداذ فأبى . وتوفي سنة سبع وخمسين وثلاث مائة .

عبد الحميد الكتامي الأسيوطي .

عبد الحميد بن عبد المحسن الكتامي الأسيوطي قال من قصيدة مدح بها القاضي الفاضل : الكامل .

والروض قد راض الخواطر بعدما ... ركضت خيول الغيث في جنباته .

قد أشرع الأرماح أغصاناً وقد ... نشر الشقيق هناك من راياته .

وترنحت أغصانه بنسيمه ... لتشاجر الأطيار في سحراته .

كتب الغمام به سطور منمق ... في خطه ودواته من ذاته .

ورأت طيور الدوح حسن كتابه ... فغدت له همزاً على ألفاته .

مختص الدين ابن أبي الرجاء .

عبد الحميد بن عبد المجيد بن محمد بن عبد الله بن أبي الرجاء هو مختص الدين كان من أئمة أصبهان الشافعية . قال العماد الكاتب : فارقته بها حياً ولم أسمع بعد ذلك سوى خبر سلامته شيئاً . وأورد له : الوافر .

ألا يا ليت دهري صار شخصاً ... ويدرك فهمه رتب الكلام .

لأعرف منه في سر لماذا ... أصر على معاداة الكرام .

وأورد له أيضاً : الوافر .

إمام العصر لا أحصي ثناء ... عليك فأنت أكرم من ثنائي .

وإني فيك معترف بعجزي ... ولكن لا أقل من الدعاء .

عز الدين ابن أبي الحديد .

عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن محمد ابن أبي الحديد عز الدين أبو حامد المدائني المعتزلي الفقيه الشاعر أخو موفق الدين . ولد سنة ست وثمانين وخمس مائة وتوفي سنة خمس وخمسين وست مائة . وهو معدود في أعيان الشعراء وله ديوان مشهور روى عنه الدمياطي . ومن

تصانيفه القلك الدائر على المثل السائر صنفه في ثلاثة عشر يوماً . وكتب إليه أخوه موفق الدين : السريع .

المثل السائر يا سيدي ... صنفت فيه الفلك الدائرا .

لكن هذا فلك دائر ... أصبحت فيه المثل السائرا .

ونظم فصيح ثعلب في يوم وليلة وشرح نهج البلاغة في ستة عشر مجلداً وله تعليقات على كتابي المحصل والمحصول للإمام فخر الدين .

ومن شعره : الطويل .

وحقك لو أدخلتني النار قلت لل ... ذين بها قد كنت ممن يحبه .

وأفنيت عمري في دقيق علومه ... وما بغيتي إلا رضاه وقربه .

هبوني مسيئاً أوتغ الحلم جهله ... وأبقه دون البرية ذنبه .

أما يقتضي شرع التكرم عفوه ... أيحسن أن ينسي هواه وحبه .

أما رد زيغ ابن الخطيب وشكه ... وتمويهه في الدين إذ جل خطبه .

أما كان ينوي الحق فيما يقوله ... ألم تنصر التوحيد والعدل كتبه .

وقلت أنا رداً عليه في وزنه ورويه : الطويل .

علمنا بهذا القول أنك آخذ ... بقول اعتزال جل في الدين خطبه .

فتزعم أن ا في الحشر ما يرى ... وذاك اعتقاد سوف يرديك غبه .

وتنفي صفات ا وهي قديمة ... وقد أثبتتها عن إلهك كتبه .

وتعتقد القرآن خلقاً ومحدثاً ... وذلك داء عز في الناس طبه .

وتثبت للعبد الضعيف مشيئة ... يكون بها ما لم يقدره ربه .

وأشياء من هذي الفضائح جمة ... فأيكما داعي الضلال وحزبه .

ومن ذا الذي أضحى قريباً إلى الهدى ... وحامي عن الدين الحنيفي ذبه .

وما ضر فخر الدين قول نظمته ... وفيه شناع مفرط إذ تسبه .

وقد كان ذا نور يقود إلى الهدى ... إذا طلعت في حندس الشك شهبه .

ولو كنت تعطي قدر نفسك حقه ... لأخمدت جمراً بالمحال تشبه .

وما أنت من أقرانه يوم معرك ... ولا لك يوماً بالإمام تشبه